

السلم والتضامن: الالتزام الجدي بالحقوق والحريات يحمي العملية السياسية

شبكة

(شبكة ليك، عبدك بين أدبك)

يحكى ان مديرا من الوزن الثقيل مع معاونه وسكرتيره، عثروا على مصباح سحري، ففرح السكرتير اليه وامسكه، وبدأ يفركه، فخرج له مارد يصيح: (شبكة ليك، عبدك بين أدبك)، فقال له السكرتير: اريد قصصين في منطقة شبهيمة بالجنه، فلبى المارد الطلب وحققه في ثوان معدودة، وبعدها هرع معاون المدير العام ليترك المصباح، وخرج المارد، وطلب معاون قصصين الى جانب قصري السكرتير، فكان ان نقله المارد بسرعة فائقة ليجلسه في قصريه، ومن ثم جاء دور المدير لطلب من المارد اعاده الاثنيين اليه، فامتثل المارد، وارجع الاثنيين عندها انهم المدير قائلا: ارايتم لا تستطيعان ان تيرما امرا بلا موافقة مني، ولا تستطيعان ان تغللا شيئا بلا مباركتي.

من الممكن ان يكون التاريخ المني بالصدارة والنهيش، والذي عاشه العراقيون سببا مباشرا بخلق ايدولوجية كبيرة لديهم، وادنا مايفرز هذا الشعب اباطرة صفارا، لو تسنى لهم ان يرتقوا في هرم السلطة حتى اعلاه لأفصحوا عن داخلهم المظلمة ولغافوا الاولين والآخرين في الاجرام وسلب الحريات؛ احدهم اسنرجني في الحديث بشأن الحريات وتكلم عن تجربته في الخدمة العسكرية في زمان النظام السابق، والتي كان احد شعاراتها انه اذا اردتني (الخاكي)، فعليك ان تخلع غيره مثل الكرامة والحريه وغيرها، واستطرد في حديثه حتى وصل الى خدمة الاحتياط في نهاية التسعينيات للاعمر الكبير، والتي لاتخضع للتجنيد، وتكلم عن صدوقه وآخرين غيره من المواليد التي عبرت سن ال(49) عاما والتي دعيت للخدمة، وفظ لاذلال لاغير، حتى قال من الابويديه:

(دمع العين يجري ماكفاله

او زهر ياصاح ذبلي ماكو فاله

شبابي ضاع مني ماكفاله

اشبيني واكاش مكواره عليه)

وهؤلاء الذين ورتوا تلك العبيلة التي تترك الامور المهمة، لتعسد الشعب وتنازع على اوقات ربما يخلتها من الزمن المني بالمغصبات والموت والبكاء، كما نازعه وحسده من قبل ابطال الزمن الاخر ايلاما في حياة الشعب، زمن الدكتاتورية المقيتة الذي انتج الكثير من العقليات التي تحاول جاهدة ان تنتهيه به، وتدعو في سرها لو تنقلب الامور ليظهر مواهبهم في تمسكهم بالدكتاتورية ليجلوا الشعب كما جلد من قبل.

يساندنهم في ذلك اللعب على عواطف الشعب، لتضع شعاراتها التي تدعو الى الفضيلة المظلمة بالحد والكراهية، الفضيلة التي تعتمد الاقصاء هفما من اهدافها، في حين ان الامر لايعود كونه مطالبة بحقوق مدنية كفلها الدستور وضمن في مواد ثمانية منه الحرية المدنية، اهمها: المساواة بين العراقيين امام القانون بغض النظر عن الجنس واللون او الدين او الوضع الاقتصادي وصيانة الحق العام، والحق في الحياة والحرية والامن.

ومهما بلغت الامور من التشويه بمحاولة كسب الجولة، فان لسان الحق طويل وصادح وسيفصح عن نفسه كما افصح من قبل في ظروف مشابهة، ادعى فيها بعض البعيدين عن المبادئ والاخلاق بانهم حماة الايمان وهم قادة الحملة الايمانية، التي بنيت على مظاهر الايمان واضمرت الفساد والجوع والموت، والظلم والجبروت والطغيان، ولتنتظر ونرى: (ياحبه توكم كبل).

عبدالله السكوتي

بغداد / المدى

تحت شعار الحريات اولا اقام المجلس العراقي للسلم والتضامن، امس في مقره ببغداد، ندوة حوارية بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لتصديق على الاعلان العالمي لحقوق الانسان. الندوة رأت ان العراق يحتاج في الوقت الحاضر لنشر ثقافة حقوق الانسان وفرض سلطة القانون ومراقبة الانتهاكات بشكل ثابت وحقيقي من خلال المفوضية العليا لحقوق الانسان على ان تعمل هذه المفوضية بحيادية والغاء مبدأ المحاصصة الطائفية والعرقية في جميع المجالات واعتماد مبدأ المساواة وعدم التمييز، وتحصين العملية السياسية من خلال التمسك بالموطنة ورفض اي صيغة بديلا عنها، وتنقيت المبادئ الدستورية والالتزام الجدي بالحقوق والحريات الواردة بالباب الثاني من الدستور، بالإضافة الى دعوة الحكومة العراقية الى الانضمام القوي الى نظام روما والمحكمة الجنائية الدولية الدائمة في لاهاي لأهميتها في مقاضاة منتهكي حقوق الانسان على الصعيد الوطني والدولي والالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات التي صادق عليها، وتوفير الخدمات لكل المحافظات العراقية بما يحقق العدل ويعزز حقوق الانسان. اشتركوا في هذه الندوة اعتبروا ان مسألة تدخل مجلس محافظة بغداد في الحريات، وتهديدهم لمتلقي العراق باستخدام العنف ضدهم، فضلا عن وقفهم مع توجه معين ضد الآخر امر مرفوض جملة وتفصيلا كون المحافظة يجب عليها الوقوف على خط واحد

بغداد / المدى

من جميع التوجهات في بغداد. ولعم وريدا رئيس منظمة حمورابي لحقوق الانسان اشار وفي حديث لـ "المدى" الى ان الدستور العراقي فيه باب لحقوق والحريات، ويجب على الجميع تطبيق هذه النصوص واحترامها كون من اقربها هو الشعب العراقي، وشدد وردا على ضرورة ان ترفع منظمات المجتمع المدني صوتها عاليا لكي تمارس هذه الحقوق وفق ما هو منصوص عليها، والا يتم تقيدتها بأي شكل من الاشكال، ولنظلمات المجتمع المدني عموما والمعنية بحقوق الانسان على وجه الخصوص تحريك الرأي العام اذا ما انتهكت هذه الحقوق، وللمواطن الذي صوت على الدستور الحق في محاسبة من ينتهك الحقوق المدنية.

وعن التهم التي لقي بها كامل الزبيدي رئيس مجلس محافظة بغداد على مؤسسة المدى، وصفا وردا بأنها مجرد تبريرات، معربا عن اعتقاده بأن مجلس المحافظة ومن خلال ما يطلق رئيسه غير موفق في التعامل مع الموقف. رئيس الجمعية العراقية لحقوق الانسان حاتم السعدي أكد لـ "المدى" ان تهديدات الزبيدي ضد المثقفين مرفوضة ويجب ان تدان، وعلى المثقفين العراقيين اللجوء الى الحاكم لمقاضاة كل من يهدد، كون المجتمع العراقي مجتمعاً مسالماً ومدنياً، وان تضال الشعب العراقي في الفترة الماضية كان من اجل ترسيخ مبادئ الحريات لا لصنع دكتاتوريات جديدة في المحافظات. واذاف السعدي: ان كامل الزبيدي هو رئيس



يعود الى مجلس النواب الاتحادي، معتبرا قرار المحافظة غير دستوري وغير قانوني وينبغي ايقافه بأي شكل من الاشكال، لان الامر لايتعلق بشرب الخمور بقدر ما يتعلق بالحريات العامة والتي ولدت مع الانسان وليست منحة اعطيت من هذه الحكومة او تلك، مطالبا الحكومة المركزية بأن تتخذ قرارا لالغاء قرار المحافظة وان وقوف الاخيرة مع جهة دون الاخرى فيه محاباة لتوجه معين وهو ما يرفضه القانون.

الناشط في حقوق الانسان حسن شعبان اعرب عن اعتقاده في حديث لـ "المدى" ان قرار مجلس المحافظة الذي تعرض للحريات الاساسية للانسان العراقي يتقاطع مع الدستور وكذلك مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان فضلا عن العهدين الدوليين الذين صادق عليها العراق بشكل كامل. واذاف شعبان: انه لا يحق لمجلس المحافظة الغاء اي قانون او يعمله، فالاختصاص هنا

مجلس محافظة لكل بغداد، وليس لجهة او شريحة معينة، فأي شخص يتسلم منصبا عاما يجب ان يكون لخدمة المجتمع ككل اما ان يقف مع طرف دون الآخر يعتبر اخلاقا وخرقا في القسم الذي اقسم به حين تولى الوظيفة هذه، مشددا على ان الدستور العراقي يعتبر العراق دولة مدنية لا دينية وبالتالي ان من يقول ان العراق دولة اسلامية فهذا امر مخالف للدستور.

اتحاد الكتاب العراقيين في السويد يحتج على سياسة خنق الحريات

بغداد / المدى

استنكر اتحاد الكتاب العراقيين في السويد السياسية التي تتبناها مجالس المحافظات في تقييد وخنق الحريات. ودعا الاتحاد في بيان تلقى المدى نسخة منه امس الرئاسة الثلاث الى الاستجابة لنداء المجتمع المدني في البلاد لصيانة الحريات العامة والكف عن سياسة الاقصاء والشمولية. وفي الاتي نص البيان: الأستاذ جلال الطالباني رئيس الجمهورية المحترم

اتحاد الكتاب العراقيين في السويد، يناشد فخامتكم لأيقاف الحملة الشرسة ضد الحريات العامة ومحاسبة مرتكبيها وتشريع القوانين الضامنة لتطبيق حقيقي للدستور، وتحقيق التكافل والضمان الاجتماعيين لأنجاز المهام الكبيرة الملقاة على عاتقكم في هذا الظرف الحرج. املنا بتجاوبكم مع نداءات العراقيين وخاصة مثقفهم وحرصهم على إقامة دولة مدنية ما زال املا نابضا. نعاقد الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين في بغداد ونطالبكم بإيقاف الحملة اللاعنصرية ضد هذا المنبر الحقيقي المعبر عن الثقافة العراقية الأصيلة.

المارشالات التتريه بلون الخردل.. وأخرى شقراء كطيف اليورانيوم المنضب وثالثة منى تضع العمامة تعرفوها.. فهل عليهم اليوم أن يعيدوا الكرة، بعد أن حسبنا بأن سقوط الفاشية عام ٢٠٠٣ سيكون مفتحا لعهد لا تكوص فيه، عهد الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة؛ أم إن ما يحدث اليوم في جميع مدن بلادنا من هجمة مغولية على هذه الحريات، يحسنا كم كنا واهمين! وتبقى الإجابة لدى سيادتكم، لا كرؤساء فحسب ولكن قبل تلك كضحايا لفاشية قضينا عليها جميعا في نضال طويل، سيبقى عذبا رغم قساوته!

الأستاذ نوري المالكي رئيس الوزراء المكلف المحترم الأستاذ إسامة النجيفي رئيس مجلس النواب المحترم رغم ان أبرز ما يفزع المجتمع لتاريخ وطننا، وعلى الأخص المعاصر منه، الذي فوضم بحكمه، تلك المقاصل التي طالما هطلت على أحلام أبنائه فوأنتها وحطمت معها المسار نحو وطن بهي يستحقونه، فإن قدرة العراقيين على تجاوز كل العذابات صارت مضريا للفظل، تلك القدرة التي ارتكزت على ثقافة أصيلة ومبدعين حقيقيين صانوا الأعلام بجدقات العيون والأفلام.. وأبقوها أنثوية وجامحة، محلقة بلا مشارف في فضاءات الجمال، ومقاومة

حملت الزبيدي مسؤولية اي حادث تتعرض له جمعية عراقية تتضامن مع (شبكة) وتعذر من استهذافها

بغداد / المدى

اعربت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة عن قلقها البالغ على حياة وسلامة الزملاء العاملين في صحيفة "المدى" بعد الاتهامات التي وجهها للصحيفة رجال دين وحكومة بغداد المحلية بانها "تريد نشر الفساد والرذيلة في بغداد". ونرى الجمعية، وفق بيان لها تسلمت المدى نسخة منه امس، ان هذا الاتهام هو تحريض صريح للجماعات المتشددة باستهداف "المدى" وجميع العاملين فيها، لاسيما بعد المعلومات الاخيرة التي اعلنت عنها وزارة الداخلية، واكدت فيها ان تنظيم القاعدة يخطط لنش هجمات ارهابية ضد الصحيفة

وكارها. وادانت الجمعية الهجمة التي تتعرض لها "المدى" منذ أكثر من اسبوع من قبل حكومة بغداد المحلية وقلموها من الحركات الدينية التي استغلت صلاة الجمعة ومنابر المساجد وإمكاناتها المادية وماكناها الاعلامية ومواردها البشرية في التحريض ضدها وضد جميع الادباء والصحفيين والكتاب والمثقفين الذين تضامنوا معها في حملتها للدفاع عن الحريات، لاسيما حرية الرأي والتعبير. واعلمت الجمعية بتضامنها الكامل مع "المدى" وكارها وجميع الصحفيين والادباء والمثقفين في حملتهم للدفاع عن الحريات، وترفض تقييد الحريات المكتسبة بعد ٢٠٠٣

المالكي يستعجل الفرقاء إلى الحكومة بعد انقضاء نصف المهلة نواب لـ (شبكة): العقائب قبل الموعد . . لكن الأمنية قد تتأخر

بغداد / المدى

دعا المكلف في تشكيل الحكومة نوري المالكي القوى السياسية الى الابتعاد عن المحاصصة الحزبية والطائفية واعتماد الخيار الوطني في مسألة ترشيح الوزراء، فيما شدت نائبة عن ائتلاف القوى الكردستاني على ان التصويت على الحكومة في الاسبوع المقبل، مستدركة ان التصويت سيكون على اغلب الوزراء كون بعضها سيكون شاغرا لعدم الاتفاق عليه. النائبة الكردستانية تانيا طلعت اعربت عن اعتقادها في حديث مع "المدى" ان يتم التصويت على الكابينة الوزارية والبرنامج الحكومي الذي سيدقده المكلف بتشكيل الوزارة نوري المالكي في الاسبوع المقبل، لافتة الى ان التصويت سوف لن يتم على الوزارة بأكملها كون الوزراء الامنية ستبقى شاغرة لحين الاتفاق على مرشحها. وعن سبب عدم الاتفاق على الوزراء الامنية قالت طلعت: ان مرد ذلك وجود اتجاهين، الاول يذهب الى اسناد هذه الوزارات الى شخصيات مستقلة بعيدا عن المحاصصات، اما الاخرى فيقضي ان توزع وفرق الاستحقاق الانتخابي.

الى الشخصية التي سترشح من قبل التحالف الوطني، اما الدفاع فأنها ستكون مرشح العراقية. وعن عدد الوزارات التي سيحصل عليها ائتلاف القوى الكردستاني اشارت طلعت: الى ان استحقاق المكون الكردي في الوزارة المقبلة، ماين ست الى سبع وزارات، ارحاها سيادية، منسدة على وجود اجماع لاطعاء الخارجية للكرد من اجل ان تسند الى هوشيار زيباري، لما يمتلكه الاخير من خبرة ودبلوماسية بالتعامل مع هذا المنصب. يشار الى ان المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا اكد وفي تصريح سابق لـ "المدى" ان الخارجية من حصة الكرد، وان قائمته وافقت على ان تتنازل عنها مقابل ان تحصل على وزارة المالية بينما ستنهب وزارة النفط الى التحالف الوطني، مبينا ان هوشيار زيباري هو الشخص الاقرب لتولي هذا المنصب. وفي ما يتعلق بموضوع استحداث وزارات جديدة، فرقت طلعت ماين رايها الشخصي، وتوجه ائتلاف القوى الكردستانية، فعلى المستوى الشخصي اعتقدت طلعت، ان هذا الامر غير مبرر له، فلاداعي لاستحداث وزارات جديدة كون الامر يؤثر وبشكل سلبي على ميزانية الدولة، وان كان هنالك حديث عن استحداث وزارة جديدة للطاقة.

واضافت طلعت: انها مع تقليص عدد الوزارات، خصوصا وزارات الدولة التي لم تجلب نفعاً في الفترة الماضية، فمثلا وزارة الدولة لشؤون المرأة كان دورها سلبي في ما يتعلق بتعزيز دور المرأة في المجتمع وذلك لعدم توافر الكوادر الكافية لها والميزانية التي تستطيع من خلالها اداء مهامها بالشكل الذي يخدم نساء العراق، اما عن موقف الكرد من زيادة الوزارات، نوهت طلعت انها مع الزيادة اذا ماكان الامر فيه مصلحة للبلد. المالكي، امس السبت ان الحكومة ستشكل قبل انتهاء المدة الدستورية لتشكيلها. ودعا المالكي في كلمة ألقاها في المؤتمر العام للحزب الديمقراطي الكردستاني باربيل، الكتل السياسية الى الإسراع بتقديم مرشحها للحقائب الوزارية، مشددا على انه لن يسمح بتعطيل تشكيل الحكومة او تجاوز المهلة المحددة لتشكيلها. وشددت المالكي على أهمية ادماسة المصالحة الوطنية في ظل الثوابت الوطنية والدستور لتجاوز العقد الماضي، مبينا ان الشعب العراقي سيشهد ولادة حكومة شراكة وطنية تسعى لخدمة المواطنين، لافتا الى ان الكتل السياسية التسابق في تقديم الخدمات للمواطن العراقي لا للحزب أو القومية.

نبي

ببالغ الالهم والاسى ينعى

المجلس العراقي للسلم والتضامن

استشهاد عضو هيئة رئاسته

احمد يعقوب الدجيلي

على يد قوى الجريمة والارهاب التي اغتالته يوم الخميس الموافق ٩/كانون الاول/٢٠١٠.

واذ يستنكر المجلس هذا العمل الإجرامي وكل الاعمال الإجرامية التي تستهدف الشخصيات الوطنية والديمقراطية التي تعمل على إرساء دعائم السلم والديمقراطية في العراق، يتقدم بالتعازي لذوي الشهيد وأصدقائه وكل زملائه داعياً من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الاليم وان يتعمد روح الشهيد برحمته الواسعة.

هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن
بغداد ١٠/كانون الاول/٢٠١٠

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
فخري كريم

مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي

مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار

مدير التحرير الثقافي
علاء المرجعي

مدير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣
بناية ١٤١

كردستان، أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمراء، ليون
بناية منصور، الطابق الاول
تلغرافكس: ٧٥٦٦١٦، ٧٥٦٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبا: بغداد/ كردستان/
بناية منصور، بيروت/ القاهرة/
قبرص

طبع بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

شبكة

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون